

الباب الثالث

فونيم اللغة الإندونيسية

يدور البحث العلمى في هذا الباب الثالث حول الأمور المتعلقة بفونيم اللغة الأندونيسية وهي: التعريف عن فونيم اللغة الأندونيسية، وتصنيف الفونيمات في اللغة الأندونيسية، وتحديد الفونيمات اللغة الإندونيسية (اختبار فونيمية الصوت).

أ. التعريف عن فونيم اللغة الإندونيسية

المقدمة، ذكر أن موضوع دراسة الفونيتيك هو صوت اللغة أو الفون، في حين أن موضوع دراسة الفونيميك هو الفونيم. إذن، مشكلتنا هي ما الفرق بين الفون والفونيم، لأن كلاهما صوت اللغة. كما ذكر سابقاً أن فونيتيك يدرس أصوات اللغة دون الالتفات إلى حالة الصوت التي يمكن أن تميز معنى الكلمات أو لا، بينما يقال إن الفونيميك يدرس أصوات اللغة من خلال الانتباه إلى حالتها باعتبارها عن اختلاف المعنى¹.

هناك أصوات كثيرة في اللغة الإندونيسية، سواء كانت التي تسمى بالحركات والصوامت. إذن، هل تمكن أن تميز معنى الكلمة؟ تلك لا تميّز. على الرغم من أن هذه الأصوات هي تمثيلات في الكلام ، فقد اتضح أنه يمكن دمجها في وحدة واحدة

¹ Abdul Chaer, *Fonologi Bahasa...*, hlm. 62.

ذات مكانة أعلى، وهي الفونيم، حتى يمكن التمييز بين معنى الكلمات. لذا، فإن الفونيم هو تجريد من واحد أو أكثر من الفون، إما حركات والصوامت.

في الواقع، هناك العديد من الإصدارات المتعلقة بتعريف أو مفهوم الفونيم. ومع ذلك، فإن النقطة هي وحدة واحدة من أصغر صوت يمكن أن يميز معنى الكلمة. كيف نعرف أن الصوت هو فونيم أم لا. هناك العديد من الطرق أو الإجراءات التي تم طرحها من قبل العديد من الخبراء. ومع ذلك، فإن النقطة المهمة هي أنه إذا أردنا معرفة ما إذا كان الصوت هو فونيم أم لا، فعلينا البحث عن زوج (*minimal pair*)، وهما شكلان متشابهان ولا يختلفان إلا قليلاً. على سبيل المثال، إذا كنا نريد أن نعرف الصوت [p] هل هو فونيم أم لا، ثم نبحث، على سبيل المثال، أزواج من الكلمات *paku* و *baku*. هاتان الكلمتان متشابهتان للغاية. يتكون كل منها من أربعة أصوات. تتكون كلمة *paku* من الصوت [p], [a], [k], والصوت [u]، بينما الكلمة *baku* تتكون من الصوت [b], [a], [k], [u]. لذلك، في أزواج *paku* و *baku* هناك ثلاثة أصوات متشابهة، وهي الأصوات الثانية والثالثة والرابعة. المختلف هنا الصوت الأول، وهو الصوت [p] في كلمة *paku* والصوت [b] في الكلمة *baku*.^٢

² Ibid., hlm. 63

وهكذا يمكننا إثبات أن الصوت [p] في الإندونيسية هو فونيم. لماذا؟ لأن الموضوع إذا تم استبداله بالصوت [b]، فسيكون المعنى مختلفاً. كفونيم، يتم كتابة الصوت [p] بين شريحتين مائلتين ليصبح /p/.

لإثبات أن الصوت هو فونيم أم لا، يمكن أيضاً استخدام زوج بسيط يكون أحد أعضائه "فجوات". هذا يعني أن عدد الأصوات في أعضاء الزوج الملتصقين هو صوت واحد من الأعضاء الكاملة. على سبيل المثال، لإثبات أن الصوت [h] فونيم أم لا، يمكننا أخذ الزوج [tuah] و [tua]. يتكون النموذج [tuah] من أربعة أصوات، بينما يحتوي الشكل [tua] على ثلاثة أصوات. لذلك، إذا تم ترك الصوت [h]، فإن الكلمة ستكون مختلفة. لذلك، يمكن استنتاج أن الصوت [h] هو صوت [h].^٣

ب. تصنيف الفونيمات في اللغة الإندونيسية

يعتمد تصنيف الفونيمات الإندونيسية على نمط تصنيف الأصوات التي يتم إجراؤها عادةً بواسطة علماء الأصوات. وهكذا، يمكن تصنيف الاستفادة من الخريطة الصوت *vokaid* وخريطة الصوت *kontoid* أننا غالباً ما ننظر في الكتب عن علم الأصوات. إلا أنّ اسمها لم يُعَدَّ *vokaid* و *kontoid*، ولكن الحركات (*vokal*) والصوامت (*konsonan*).

³ Ibid., 64

يجب أن ننظر أيضاً أن الفونيم هي أسماء أنظمة الصوت التي تميز المعاني، فإن عدد الفونيم هو بالتأكيد أقل من الأصوات الموجودة. في الواقع، فإن عدد وتنوع الأصوات في اللغة الإندونيسية التي لا يمكن التحقق منها هي في الواقع علاقة بنظام فونيمي محدود. بناءً على نتائج البحث، تكونت فونيم اللغة الإندونيسية من حوالي ٦ فونيم حركات و ٢٢ فونيم صامتة. تقول "حول" لأن الأرقام يمكن أن تتغير. يعتمد هذا حقاً على مجموعة البيانات (في شكل تسجيلات) التي تُستخدم كأساس للتحليل. ولاسيما، تستمر المفردات الإندونيسية في الزيادة طوال الوقت وفقاً لاحتياجات المتحدثين إلى جانب العملة.^٤

١. فونيم الحركات في اللغة الإندونيسية

الحركات هي "الصوت الناتج عن اهتزاز الحبال الصوتية، بدون تضخيم في القناة الصوتية فوق المزمار"، يتم إنتاج الحركات مع فتح الحبال الصوتية قليلاً. تهتز الحبال الصوتية المفتوحة قليلاً عند ضخ تيار من الهواء من الرئتين. و بعد ذلك، يتدفق الهواء عبر تجويف الفم بشكل معين وفقاً لنوع الحركات الناتجة. التيارات الهوائية في تشكيل حركات، هو بعد المرور عبر الحبال الصوتية، لا تواجه عقبات. هناك خمسة حركات إندونيسية، وهي: /a/، /i/، /u/، /e/،

⁴ Masnur Muslich, *Fonologi Bahasa...*, hlm 94

/o/. وفي الوقت نفسه، هناك ستة مقاطع فونيم إندونيسية، وهي: /a/, /i/, /e/،

°./ð/, /u/, /o/

أ. تصنيف فونيم الحركات في اللغة الإندونيسية

كما وُجدت الحركات في اللغة العربية، يتم تمييز حركات في اللغة الإندونيسية أيضًا بالنظر إلى ارتفاع وانخفاض اللسان، وجزء اللسان الذي يرتفع عند النطق، والتضيقات، واستدارة الشفتين عند النطق. وبالتالي، لا يتم تمييز حركات بناءً على موضع المفصل لأنه لا يوجد تعبير في حركات. المفصل هو جزء متحرك من أداة الكلام. وتصنيف حركات على النحو التالي:^٦

(١) ارتفاع وانخفاض اللسان في الفم

تُرى حركات الإندونيسية من حيث رفع اللسان/ارتفاع اللسان

في الفم ينقسم إلى ثلاثة أجزاء:

أ. الحركات المرتفعة، وهي الحركات التي عند نطق بها يرتفع اللسان

فوق تجويف الفم، باللغة الإندونيسية مثل حركات /i/ و /u/.

⁵ Sakholid, *Pengantar Linguistik (analisis teori-teori linguistic dalam bahasa arab)*, (Medan: Nara Press, 2006), hlm. 72

⁶ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif ...*, hlm. 57

ب. الحركات المتوسطة، وهي الحركات التي عند النطق بها يرتفع

اللسان إلى وسط تجويف الفم، باللغة الإندونيسية مثل حركات

/e/, /ɜ/, /o/

ج. الحركات المنخفضة، وهي الحركات التي عند النطق بها يكون

اللسان في أسفل تجويف الفم (لا يرتفع)، باللغة الإندونيسية مثل

حركات /a/.

(٢) جزء اللسان الذي يرتفع عند النطق

وتنقسم من حيث جزء اللسان الذي يرتفع عند النطق بها إلى ما يلي:

أ. الحركات الأمامية، وهي التي ترتفع مقدمة اللسان عند النطق

بها، وهي: /e/، /i/، و /a/.

ب. الحركات المركزية، وهي التي يرتفع وسط اللسان عند النطق بها،

وهي: /ɔ/

ج. الحركات الخلفية، وهي التي يرتفع مؤخر اللسان عند النطق بها،

وهي: /u/، و /o/.^٧

⁷ Ibid., hlm. 58

(٣) التضييق

يتم تحديد الحركات في اللغة الإندونيسية من خلال مسافة اللسان إلى الحنك، وهو ما يسمى تضييق الحركات (Stricture). وفقًا للتضييق، يمكن تمييز الحركات إلى:^٨

أ. الحركات المغلقة، وهي التي ترتفع اللسان على أعلى مستوى ممكن بالقرب من الحنك ضمن نطاق الحركات عند النطق بها. باللغة الإندونيسية مثل حركات /i/ و /u/.

ب. حركات الأنصاف المغلقة، وهي التي ترتفع اللسان إلى ارتفاع الثلث تحت الحركات المغلقة. توجد حركات الأنصاف المغلقة على الخط الذي يربط بين حركات /e/ مع /o/. لذا فإن حركات /e/ و /o/ عبارة عن حركات الأنصاف المغلقة.

ج. حركات الأنصاف المفتوحة، وهي التي ترتفع اللسان إلى ارتفاع الثلث فوق أدنى حركات. في الأندونيسية هو حركات /ɛ/ و /ɔ/. وفقًا لسوباردي، فإن هذين الحركتين مملوكان للإندونيسية، على

^٨ Ibid., hlm. 59

سبيل المثال في الكلمات: nenek, leher, dan gelang /ε/، وفي

الكلمات: otot tokoh, dorong, roti /ɔ/.

د. الحركات المفتوحة، وهي التي يحدث عندما يكون اللسان في أدنى

وضع ممكن. في اللغة الإندونيسية حركات /a/ و /α/.

٤) استدارة الشفتين عند النطق

وتنقسم من حيث استدارة الشفتين عند النطق بها إلى ما يلي :

أ. الحركات المدورة، وهي حركات عندما يصبح الفم مستديرًا، يمكن

أن يكون شكل الشفاه المستديرة مفتوحًا أو مغلقًا. إذا كان

مفتوحًا، يتم نطق حركات مع وضع دائري مفتوح، على سبيل

المثال، حركة /ɔ/. مثال: tokoh, otot. إذا كان مغلقًا يتم نطق

حركات مع إغلاق الشفاه، على سبيل المثال /o/ و /u/.

ب. الحركات غير المدورة، أي عندما تنطق بفمّين، لا تصبح

مستديرة. على سبيل المثال، حركات: /i/، /e/، /a/، /ɔ/.^٩

^٩ Ibid., hlm. 60

٥) الحركات المفردة أو بسيطة (Monophtong) و الحركات المزدوجة أو

المركبة (Diphthong)

الحركات في معظم اللغات قد تكون مفردة أو بسيطة

(Monophtong) وقد تكون مزدوجة أو مركبة (Diphthong). الحركات

المفردة أو البسيطة (Monophtong) وهي الحركات المفردة التي لا تتغير

جودته من بداية الكلمة إلى نهايتها.^{١٠} في اللغة الإندونيسية، يكون

صوت الحركات المفردة مثل : batu-bara, bahasa, buku.

وأما الحركات المزدوجة أو المركبة (Diphthong) هي الصوت

الذي يتكون من صوتين ومضمون في مقطع لفظي واحد. على سبيل

المثال : /ai/ في كلمة partai و /au/ في كلمة kerbau. إذا كان موجودًا

في مقطعين مختلفين، فهو ليس صوتًا مزدوجًا، بل صوتًا مفردًا. على

سبيل المثال، الصوت /au/ في الكلمة kemauan والصوت /ai/ في

الكلمة main، كل منهما يتكون من مقطعين.

¹⁰ Ibid., hlm. 61

وبناء على ارتفاع وانخفاض اللسان وجزء اللسان الذي يرتفع عند النطق، والتضيقات، واستدارة الشفتين عند النطق، هناك ثلاثة أنواع من المزدوجات، وهي:

أ. المزدوجة المرتفعة (*Rising Diftongs*) : إذا تم نطق حركتين مع وضع اللسان أعلى من الأول، بحيث يتم إغلاق التضييق، فإنه يطلق عليه المزدوجة مغلقة الأمام. على سبيل المثال / ai / و / oi / ، أو إغلاق الظهر. مثل / au /.

ب. المزدوجة المنخفضة (*Falling Diftongs*) : إذا كان موضع اللسان الثاني أقل من الأول، على سبيل المثال / ua / في كلمة "luara" (مؤلم جدًا : *sangat sakit*، الجاوية).

ج. المزدوجة المتوسطة (*Centring Diftongs*) : إذا كان موضع اللسان الثاني في منتصف الوسط، في حين أن الوضع الأول مرتفع أمامي أو خلفي ومنخفض في الأمام أو الخلف. على سبيل المثال : /ɔɔ/ في /mɔɔ/ (الإنجليزية).

من الأنواع الثلاثة من المزدوجة، تحتوي اللغة الإندونيسية على النوع الأول فقط، هي المزدوجة المرتفعة /ai/ في الكلمة *nilai, tupai*

sampai و / oi / في الكلمة amboi, sepoi و / au / في الكلمة

saudara, surau, harimau. لا تحتوي اللغة العربية على أي من الأنواع

الثلاثة للأغنام المذكورة أعلاه.^{١١}

٢. فونيم الصوامت في اللغة الإندونيسية

إذا كانت حركات أصوات لغة تنتج عن تخفيف تدفق الهواء من الرئتين

دون انسداد في تجويف الفم، فهذا ليس هو الحال مع الصوامت. في إنتاج

الأصوات الصوامت، يتم حظر تدفق الهواء من الرئتين في تجويف الفم عن طريق

النطق.^{١٢} يمكن أيضًا تفسير أن الصوامت هي حالة انسداد في النطق أو صوت

اللغة الناتجة عن منع تدفق الهواء في أحد الأماكن في قناة الصوت.

مع صوت الانفجارية، وصوت الاحتكاكية، والصوت المزدوجة، والصوت

المجهورة، والصوت المهموسة. كانت الصوامت دائما تحصل على انسداد مجرى

الهواء، إما انسداد قوي أو ضعيف، مما يؤدي إلى حدوث انفجار أو احتكاك.

والتي تتضمن الصوامت هي أيضًا جميع الأصوات التي يخرج هواءها من الأنف

أثناء النطق أو الأصوات التي يخرج هواءها من الجانب الأيسر أو الفم الأيمن.

¹¹ Ibid., hlm. 62

¹² Asisda Wahyu Asri Putriadi, "Pola-Pola Perubahan Fonem Vokal dan Konsonan dalam Penyerapan Kata-kata Bahasa Asing ke dalam Bahasa Indonesia", Jurnal Arbitrer Vol. 3 No. 2, 2016, hlm. 98.

الصوامت/الحروف هو الصوت الانفجاري، والصوت الاحتكاكي، والصوت المزدوج، والصوت المجهور، والصوت المهموس. كانت الصوامت دائماً تحصل على انسداد في الشعب الهوائي، انسداد قوي أو ضعيف، مما يؤدي إلى انفجار أو احتكاك. من الصوامت هي جميع الأصوات التي يخرج الهواء منها من الأنف عند النطق أو الصوت الذي يخرج منه الهواء الجانب الأيسر أو الأيمن من الفم.

الصوامت أو الحروف الساكنة هي فونيم ليست من حركات و بعبارة أخرى تتحقق من خلال العرقلة. لذلك تدفق الهواء ويتم حظر المرور عبر الفم في أماكن النطق.^{١٣}

أ. تصنيف الصوامت في اللغة الإندونيسية

في تصنيفها، لا تتطلب الصوامت مبادئ الصوت الأساسية كما هو الحال في تصنيف الحركات. لأنه من الناحية الفسيولوجية، يسهل تمييز الصوامت عن بعضها البعض من حركات. من الناحية العملية، عادة ما يتم تمييز الصوامت وفقاً لعناصر تكوينها، وهي طريقة الانفجار، الاهتزاز أو غير الاهتزاز الأحبال الصوتية، ومكان الانفجار (المخارج).^{١٤}

¹³ Lina Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat*, (Bandung: Fajar Media, 2019), hlm 72

¹⁴ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa...*, hlm. 62

١. الطريقة الانفجارية

أساس هذا التقسيم هو مستوى الانفجار الذي يحدث لتيارات الهواء أو الانفجار الكلي أو الانفجار الجزئي والتشوه الذي يحدث لمخرج الهواء نتيجة الانفجار القوي الذي يحدث لتدفق الهواء، بحيث يكون الهواء يجبر على إيجاد مخرج من خلال تجويف الأنف أو من خلال الشقوق الموجودة على حافة الفم.

من حيث هذا النظر يتم تقسيم الصوامت اللغة الإندونيسية إلى أربعة أنواع، وهي : (١) الصوامت الانفجارية، (٢) الصوامت الاحتكاكية (٣) الصوامت المزدوجة، (٤) الصوامت المتوسطة.^{١٥}

أ) الصوامت الانفجارية

الصوامت الانفجارية هي الصوت الذي يحدث عند النطق بانسداد قوي من عضو الكلام ولا يوجد مخرج للهواء سواء من الأنف أو من الجانبين الأيمن والأيسر للفم بحيث ينحصر الهواء خلف الكلام عضو. ثم يفتح جهاز الكلام مجرى الهواء بسرعة، مما ينتج عنه صوت يشبه الانفجار. وتسمى التي تحدث بهذه

¹⁵ Lina Marlina, *Pengantar Ilmu...*, hlm. 75.

الطريقة أصواتا انفجارية. والذي يتضمن هذا الصوامت

الانفجارية في الإندونيسية هي /b/، /d/، /j/، /g/، /p/، /t/

١٦ ./k/، /c/، /

(ب) الصوامت الاحتكاكية

الصوامت الاحتكاكية هي الحروف التي تتشكل عن طريق

تضييق تدفق الهواء الذي يخرج من الرئتين، بحيث يتم حظر مرور

الهواء ويترك بالتحول. لذا فإن التقيد ليس ضيقاً كما هو الحال

في الصوامت في الانفجار ولكنه ضعيف. الحروف مع مثل هذه

الظروف تسمى الحروف الاحتكاكية. الذي يتضمن هذه

الصوامت الاحتكاكية في الإندونيسية هي /f/، /v/، /s/، /sy/،

./x/، /kh/، /h/

(ج) الصوامت المزدوجة

الصوامت المزدوجة هي أنواع خاصة من الصوامت

الأنفجارية. تحدث العملية عن طريق منع تدفق الهواء من الرئتين،

ثم يتم تحرير الاحتكاكية ببطء. لذا فإن الجمع بين المقاومة

الكاملة في الانفجار الصوامت والإفراج البطيء عن الصوامت

¹⁶ Ibid., hlm. 63

الاحتكاكية. الذي يتضمن هذه الصوامت الاحتكاكية في

الإندونيسية هي /j/.^{١٧}

(د) الصوامت المتواسط

الصوامت المتواسط هو الحروف لا ينتمي إلى الحروف

الانفجارية الحروف الاحتكاكية أو الحروف الاحتكاكية. يمكن

أن يحدث هذا في أربعة احتمالات : (١) لا يمكن لتدفق الهواء

أن يعرقله/يعرقله بشكل غير واضح، مما ينتج عنه نوع من

الصوت يسمى الحركات أو شبه الصوامت، وهي /w/ و /y/. (٢)

يتدفق الهواء بعيداً عن العوائق الموجودة في تجويف الفم، وذلك

بسبب ارتفاع اللسان إلى السماء، فيجبر الهواء على التحريك

والخروج من خلال جانبي اللسان، وتسمى هذه الأصوات

الجانبية/ ليكويدا (liquida) /literal). صوت واحد فقط في اللغة

الإندونيسية من هذا النوع وهي /l/. (٣) يحدث تضيق الضيق

بشكل غير منتظم، أي أن اللسان يقترب من الحويصلات الهوائية

(الثة الداخلية/قاعدة السن) لكنه يتحرك بعيداً مرة أخرى،

¹⁷ Ibid., hlm. 64

وهكذا يحدث مرة أخرى، وهكذا يحدث مرة أخرى بشكل متكرر بسرعة، بحيث يأتي الهواء اهتزاز الخروج. نتج عن هذا الحادث نوع من الأصوات يسمى الصوت التكراري أو مكرّر / تريل (trill) في اللغة الإنجليزية، وهو الصوت في اللغة الإندونيسية /r/.^{١٨} (٤) لا يتدفق الهواء من خلال تجويف الفم ولكن من خلال تجويف الأنف. هذا الصوت يسمى أنفي (nasal). أصوات هذه المجموعة بالإندونيسية هي /ng/, /ny/, /n/, و /m/.^{١٩}

٢. الاهتزاز أو غير الاهتزاز في الأحبال الصوتية

من هذا النظر، يتم تقسيم الصوامت إلى جزأين. ها هو التفسير:

أ) الصوامت المجهورة

الصوامت المجهورة هي الأصوات التي تحدث عندما يتم استقبال الهواء القادم من الرئتين بواسطة الحبلين الصوتيين على اتصال (ليس قريبين من بعضهما البعض) بحيث يمكن للهواء الدخول والخروج بين الحبلين الصوتيين، ولكن عن طريق التسبب

^{١٨} نصر الدين أدريس جوهري، علم الأصوات...، ص. ٥٦

^{١٩} Abdul Mu'in, Analisis Kontrastif Bahasa..., hlm. 65

في احتكاك منتظم بين الحبلين الصوتيين من الحبال الصوتية

بحيث يهتران أيضاً. الصوامت المجهورة في اللغة الإندونيسية هي

/b /، /d /، /j /، /g /، /q /، /z /، /m /، /n /، /ny /، /r /، /l / و

/y /.

ب) الصوامت المهموسة

الصوامت المهموسة هي الصوت التي يحدث بدون مقاومة

للهواء القادم من الرئتين، لأن الحبلين الصوتيين يرحبان به بعيداً

بحيث يدخل الهواء ويخرج بحرية دون التسبب في احتكاك الحبلين

الصوتيين. الصوامت المهموسة في اللغة الإندونيسية هي /t /، /p /

٢٠. /h /، /x /، /sy /، /s /، /f /، /k /، /c /، /

٣. مكان الانفجارية (المخارج) / مكان النطق

يمكن تصنيف الصوامت الإندونيسية بناءً على مكان النطق،

أي المكان الذي يحدث فيه صوت الصوامت، أو المكان الذي يلتقي

فيه المفصل النشيطي و المفصل السلبي. تعتمد تسمية الصوامت على

المفصل العاملي. على سبيل المثال : labio ، apiko ، lamino ، dorso ،

²⁰ Ibid., hlm. 65

radiko، تليها منطقة المفصل: labial، dental، alveolar، palatal،

uvular، velar/velum.

يمكن تمييز الصوامت من حيث مكان النطق على النحو التالي:

أ. الأصوات الشفثانية (Bilabial)

يتكون هذا الصوامت من الالتقاء بين الشفة السفلية

كمفصل نشيطي والشفة العلوية كمفصل سلبي. الصوامت في

اللغة الإندونيسية في تلك الشفثانية هي الصوامت /b/، /p/، /m/، /w/.

عند ولادة صوت /b/ و /p/، بمجرد أن يتم منع الهواء

تمامًا، يتم إطلاقه فجأة ويخرج مع انفجار. صوت /p/ مهموس.

وصوت /m/ هو أنفي، لذلك عندما يتم إغلاق الشفتين العلوية

والسفلية بإحكام، يتدفق الهواء إلى تجويف الأنف. في حين أن

الصوت /w/ شبه أنصاف الحركات و مجهور.

ب. الأصوات الشفهية — الأسنان (Labio-dental)

تحدث هذه الصوامت عندما تكون الشفة السفلية ملامسة

للأسنان العلوية. يتم ضغط الشفة السفلية على الأسنان الأمامية

العلوية مما يؤدي إلى تضيق تدفق الهواء، وبالتالي تكون المقاومة

غير كاملة. وبسبب ذلك يخرج الهواء متحولاً عبر الشفتين
بالأسنان ومن خلال الثقوب بين الأسنان. الصوامت في اللغة
الإندونيسية التي تم تشكيلها هي / f / و /v/. الصوامت /v/
مجهور، واما / f / مهموس.

ج. الأصوات الذلعية-الأسنانية-لثوية (Apico-dental-alveolars)

يتكون هذا الصوامت من خلال ربط طرف اللسان
بقاعدة الأسنان العلوية أمام اللثة. الأصوات الصوامت
الإندونيسية التي تم تشكيلها هي /t/، /d/، /l/، /n/. صوتا /t/
و /d/ هي الصوامت الانفجارية والأخرى ليست بذلك. عندما
ينقط /l/، يتم حظر وسط تجويف الفم، ثم يهرب الهواء من
خلال اثنين (واحد) من جانبي اللسان التي ليست على اتصال
مع الجبهة اللثة. في هذه الأثناء، عند نطق الصوت /n/، يكون
اللهاة و ينزل الحنك الين ويغلق الهواء في تجويف الفم، بحيث
يخرج الهواء عبر تجويف الأنف.^{٢١}

²¹ Ibid., hlm 68.

د. الأصوات الذلّقي-الثلثية (*Apico-alveolars*)

تشكل هذه الصوامت من خلال لمسة طرف اللسان (المفصل النشيطي) على اللثة (المفصل السلبي)، مما يتسبب في تضيق مساحة مرور الهواء، ثم ينتقل الهواء ببطء دون انفجار. أصوات الصوامت الإندونيسية التي تم تشكيلها هي : /r/ ، /s/ ، /z/ . صوت /z/ مجهورة، والآخرى مهموسة. وأما صوت /r/ هي مكرر (*trils*).

هـ. الأصوات الطرفية-الغارية (*Fronto-palatals*)

ينتج هذا الصوامت من الضغط على ورقة اللسان (المفصل النشط) على الحنك الصلب (المفصل السلبي). الأصوات الصوامت الإندونيسية التي تم تشكيلها هي : /j/ ، /c/ ، /sy/ و /ny/ . صوت /c/ و /j/ هي الصوامت الانفجارية. وأما صوت /sy/ هي الصوامت الاحتكاكية، بل /sy/ و /c/ المهموسة. وأما /ny/ الصوامت الانفية.^{٢٢}

²² *Ibid.*, hlm 69.

و. الأصوات الوسطية-الغارية (*Medio patatals*)

ينتج هذه الصوامت من رفع اللسان الأوسط (المفصل النشيطي) نحو الحنك الصلب (المفصل السلبي) ولكن دون لمسه. والارتفاع أقل من الارتفاع عند النطق / I /. وهذا النوع من الصوامت في الإندونيسية هو / y /. و صوت / y / هو نصف حركة.^{٢٣}

ز. الأصوات القصية-الطبقيّة (*Darso Velars*)

المفصل النشيطي للصوامت هي قاعدة اللسان، والمفصل السلبي هو الحنك الرخو. وقاعدة اللسان تضغط على الحنك الرخو. هذا النوع من الصوامت في اللغة الإندونيسية هو / g /، / k /، / kh /، و / ng/. في وقت نطق / k / و / g / يكون الهواء مسدودًا تمامًا وبعد ذلك يتم إطلاقه بشكل مفاجئ بانفجار. وصوت / g / مجهور، والآخر مهموس. و صوت / ng/ هو الانفي.

²³ Ibid., hlm. 70

ح. الأصوات الحنجرية (Glottals)

الذي يتضمن هذه الصوامت هي /h/. يولد الصوت /h/ من قرب الحبلين الصوتيين، بحيث يتم إعاقه الهواء من الرئتين. صوت /h/ مهموس أيضاً.

ج. تحديد الفونيمات اللغة الإندونيسية (اختبار فونيمية الصوت)

لكي نعرف هل يكون الصوت فونيمًا أم لا، يجب علينا البحث عن وحدة لغة، وعادة تكون كلمة تحتوي على هذا الصوت، ثم المقارنة بوحدات اللغة الأخرى المشابهة لوحدة اللغة الأولى. وإذا اتضح لنا أن للوحدتين اللغويتين معاني مختلفة، فهذا الصوت هو فونيم، لأنه يمكن تمييز معاني وحدتي اللغة بها. على سبيل المثال، الكلمات الإندونيسية *laba* و *raba*. كانت الكلمتان متطابقتين تقريبًا. يتكون كل منها من أربعة أصوات. الأولى لها أصوات /a/, /b/, /a/, /l/؛ والثاني يحتوي على الأصوات /a/, /b/, /a/, /r/ إذا قارنا:

/a/, /b/, /a/, /l/

/a/, /b/, /a/, /r/

يتضح لنا أن الاختلاف كان في الصوت الأول فقط، أي صوت /l/ وصوت /r/. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن صوت /l/ وصوت /r/ هما فونيمان مختلفان في الإندونيسية، وهما صوت /l/ وصوت /r/. والمثال الآخر في اللغة الإندونيسية هو

الكلمة *baku* و *bahu*، كان كل منهما يتكون من أربعة أصوات، صوت / k / في الكلمة الأولى وصوت / h / في الكلمة الثانية، على التوالي هما فونيمان مختلفان، وهما فونيم / k / و فونيم / h /. يتسبب الصوتان في أن يكون لكلمتين متشابهتين معاني مختلفة.^{٢٤}

الكلمتان المتشابهتان مثل الكلمات *laba* و *raba* أو الكلمات *baku* و *bahu* تطلقان بالكلمة النقيضة من الحد الأدنى أو الكلمتان اللتان هي الحد الأدنى من أزواج (*minimal pair*). للاثبات هل يكون الصوت فونيمًا أم لا، يجب عليك أن تجد أزواجها الأدنى. لكنها تكون في بعض الأحيان لا تحتوي هذه الأزواج الصغيرة على عدد الأصوات تمامًا، على سبيل المثال *muda* و *mudah*. هذا زوج صغير لأنه لا يوجد صوت / h / في الكلمة الأولى وصوت / h / في الكلمة الثانية يتسبب اختلاف معاني الكلمتين. لذلك ، في هذه الحالة ، يكون صوت / h / فونيمًا.

تسمية الفونيم المذكور أعلاه تصلح في لغة واحدة معينة. أي أن تحديد الفونيم / r / و / L / في زوج الكلمة / Lupa / و / rupa / ينطبق في الإندونيسية فحسب، ولا ينطبق با اللغات الأخرى. ويحتوي بعض الفونيم في اللغة على عبء وظيفي

²⁴ Abdul Chaer, *Linguistik...*, hlm. 125.

مرتفع وبعضها منخفض. تم العثور على الفونيمات التي تحتوي على حمولة وظيفية عالية في الغالب تكون في الكلمات المائلة التي تحتوي على هذه الفونيم. ومن ناحية أخرى، يكون لها حمل وظيفي منخفض إذا لم تكن الفونيم كثيرة في أزواج الكلمات المتشابهة. وفي اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال، الحد الأدنى من الأزواج التي تعارض الفونيم / k / و / g / الكثير، مثل bag, beck, beg, bicker, back التي تعارض الفونيم / bigger, cot, got.

وفي اللغة الإندونيسية، يبدو الحمل الوظيفي للفونيم / l / مع / r / مرتفعًا أيضًا، لأن لدينا العديد من الأزواج الادي مثل / lawan / مع / rawan /، / bala / مع / bara /، / para / مع / pala /، / sangkal / مع / sangkar /، ومن ناحية أخرى، فإن المعارضة / k / و / ؟ / ربما توجد على / sakat / مع / sa?at / فحسب. لذا كان الحمل الوظيفي منخفض.

هناك طريقة أخرى يمكن استخدامها لتحديد الفونيم وهي النظر إلى توزيعه. إذا كان للفونيم توزيع تكميلي في موضع مختلف، على سبيل المثال، في بداية سلسلة من الأصوات أو في نهاية سلسلة من الأصوات، فإن صوت اللغة هو الألفون. إذا كان للفونيم الألفون يكون الفونيم صحيحًا. والألفون هي اختلافات في الفونيم، وهو الصوت يعني إدراك الفونيم.

مثال:

١. يتم نطق الصوت [p] في "pintar" بشكل مختلف عن الصوت [p] في "tapi" أو

"sapi"

٢. سيتم نطق الصوت [p] في "pintar" بشكل مختلف عن الصوت [p] في "asap"

أو "lesap"

السبب هو: [p] في الموضع الأولي يتم نطقه بشكل متفجر أو "polosive"

بينما [p] خارج الموضع الأولي سيتم نطقه ليس بطريقة مفرقة أو "impolosive"،

على الرغم من أنه مكتوب صوتيًا بالطريقة نفسها وعلى الرغم من أنه في الواقع

طريقة السبر مختلفة. وفقًا لهذه الحقائق اللغوية، فإن الصوت [p] هو صوت [p] مع

توزيع تكميلي. تسمى الأصوات الموجودة في التوزيع التكميلي الألفون من الفونيم

الذي يثبت أن تسمية الفونيم صحيحة. التوزيع التكميلي أو (complementary

distribution) هو التوزيع الذي لا يمكن فيه تبادل الأماكن، على الرغم من أن

التبادل لن يسبب اختلافًا في المعنى. وبالتالي، يمكن اختبار وجود الصوتيات من

خلال النظر إليها في أزواج قليلة وفي قدرتها على التوزيع التكميلي لإنتاج

الألفونات.^{٢٥}

²⁵ Ibid., hlm. 126-127.